

## تفسير السمرقندي

@ 54 @ .

ثم قال ! 2 2 ! حين انهزم الأحزاب ! 2 2 ! يعني رجالهم ! 2 2 ! تسبون طائفة وهم النساء والصبيان .

قال مقاتل قتل أربعمئة وخمسون رجلا وسبي من النساء والصبيان ستمائة وخمسون . وقال في رواية الكلبي كانوا سيعمئة فقسمها بين المهاجرين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني مزارعهم ! 2 2 ! يعني منازلهم ! 2 2 ! يعني العروض والحيوان ! 2 2 ! يعني لم تملكوها ولم تقدرُوا عليها .

يعني ورثكم تلك الأرض أيضا وهي أرض خيبر .

وروي عن الحسن وغيره في قوله ^ أرضنا لم تطؤوها ^ قال كل ما فتح على المسلمين إلى يوم القيامة ^ وكان ا□ على كل شيء قديرا ^ يعني على فتح مكة وغيرها من القرى \$ سورة الأحزاب . 28 - 29 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أنه رأى منهن الميل إلى الدنيا وطلبن منه فضل النفقة ! 2 2 ! يعني وزهرتها ! 2 2 ! متعة الطلاق ! 2 2 ! يعني أطلقكن طلاق السنة من غير إضرار . قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني تطلبن رضاء ا□ ورضاء رسوله ! 2 2 ! يعني الجنة ! 2 2 ! يعني ثوبا جزيلا في الجنة .

فاعتزل النبي صلى ا□ عليه وسلم نساءه شهرا .

فلما نزلت هذه الآية جمع نساءه .

فبدأ بعائشة فقال ( يا عائشة إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيرني أبويك ) .

قالت وما هو يا رسول ا□ فتلا عليها الآية .

فقالت أفيك يا رسول ا□ أستشير أبوي بل اختار ا□ ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فاخترنه سائر النساء \$ سورة الأحزاب 30 - 31 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الزنى ! 2 2 ! لها